

- آه ! شكراً!

ذهب العربي إلى غرفته. بدأ الخلاسي البدين بتفسيراته:

- لم أسكنه، لأن موظف الصحة العامة لا يمكنه أن يعطي المثل السيء.

فوافقه الآخر:

- سنرفع تقريراً إلى الرئيس.

- ٤ -

نظمت غرامة بحق السيد سمارا، فرفض أن يدفع. ليتدبروا القضية مع المستأجرين! كان يتوجب عليهم أن يجتمعوا ويدفعوا. إن المستأجرين أيضاً لم يستقروا على رأي.

أخذ الأمر يتعقد. فقد نقل الخلاسي البدين إلى الطبيب أن المراحيض أصبحت بؤرة للبعوض. دعا الطبيب السيد سمارا وذهبا معاً إلى البناية يرافقه المأموران. وما أن صعدا الدرج حتى انتشر الخير في الطوابق. رجال ونساء تسلقوا الأدراج وتكوموا على باب الحجرة. وفي الداخل كان سكان البناية يتناقشون تارة مع الطبيب وطوراً مع المالك.

- لست مسؤولاً عن هذه النتانة. أنتم توسخون. إنكم خنازير!

- الخنزير هو أمك! صرخ آخر.

تبجح السيد سمارا وسأل:

- من تجرأ على هذا القول؟